المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقياً « اخبار »

أخبار العالم الإسلامي

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالاً سعودياً في السنة
ثمن النسخة : قرشان

السنة الخامسة ـ العدد ٢٢٦ ـ الاثنين ٨ ربيع الاول ١٣٩١ هـ ـ الموافق ٣ أيار (مايو) ١٩٧١ م ـ ١٢ الثور ١٣٤٩ شمسية

[illegible]

الرياض ـ أعلنت المملكة العربية السعودية تأييدها المطلق وتضامنها مع الشعب الباكستاني الشقيق للحفاظ على وحدته · ودعت الجميع للكف عن التدخل في شؤون باكستان

فقد أدلى وزير الدولة للشئون الخارجية السيد عمر السقاف بالبيان التالي :

« ان المملكة العربية السعودية تؤكد تأييدها التام المطلق وتعلن تضامنها مع الشعب الباكستاني الشقيق للحفاظ على وحدته وسلامة اراضيه وتتابع باهتمام بالغ كل المحاولات التي تبذل لتمزيق هذه الوحدة ·

وان المملكة العربية السعودية لتأمل ان يكف الجميع عن التدخل في شؤون الباكستان الداخلية لان ذلك من شأنه ان يعرض السلم والامن الدوليين للخطر ·

كما ان المملكة العربية السعودية تقف الى جانب شقيقتها الباكستان لروابط الدين الذي يدين به الشعبان الشقيقان ولاواصر الصداقة المتينة التي تربط بين الشعبين ولوقوف باكستان دائما بجانب العرب في قضاياهم المصيرية ·

رسالة من حاكم أبي ظبي

الى الامير نواف بن عبدالعزيز

في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الماضي استقبل صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبد العزيز المستشار الخاص لجلالة الملك في مكتبه بقصر الرئاسة سعادة الشيخ سيف بن جبر السويدي ولقد لقي من سموه كل حفاوة وترحيب · وعلمت وكالة الانباء السعودية ان سعادة الشيخ سيف بن جبر السويدي يحمل رسالة الى سموه من عظمة الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي ·

الامين العام للمؤتمر الاسلامي يصرح بان هناك ترتيبات مستمرة لانشاء وكالة الانباء

بيروت ـ اعلن الامين العام للمؤتمر الاسلامي تنكو عبد الرحمن بان الغاية من انشاء وكالة الانباء الاسلامية ـ هي تبادل الانباء بين جميع الدول الاسلامية بغية نشرها وتوزيعها ومركز الوكالة الرئيسي هو طهران ·

واضاف : ان الاجتماع المقبل لمؤتمر الوكالة سيعقد في ايلول المقبل في كابول عاصمة افغانستان وان هناك اجتماعات متتالية ستعقد للجان العمل في المغرب والقاهرة وجدة للبحث في تنظيم الوكالة وصلاحيات عملها ··

سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران يزور لبنان بدعوة رسمية

الرياض ـ تقرر ان يقوم الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة للجمهورية اللبنانية بناء على دعوة وجهت له من وزير الدفاع الوطني اللبناني وذلك في الخامس من شهر مايو الحالي الموافق العاشر من ربيع اول ١٣٩١ هـ ·

وتقول وكالة الانباء السعودية ان برنامج زيارة الامير سلطان بن عبد العزيز للبنان تضمن حفل غداء يقيمه تكريما له رئيس الجمهورية اللبنانية كما تضمن قيام الامير سلطان بزيارة لعدد من المرافق العسكرية وزيارة الحدود الجنوبية للبنان كما سيعقد الامير سلطان في ختام زيارته مؤتمرا صحفيا ·

اعادة انتخاب الارياني رئيسا للمجلس الجمهوري

صنعاء ـ اعاد مجلس الشورى باليمن انتخاب القاضي عبد الرحمن الارياني رئيسا للمجلس الجمهوري ·

وكان المجلس قد انتخب الارياني والفريق حسن العمري والشيخ محمد علي عثمان للمجلس الثلاثي في الاسبوع الماضي ·

افتتاح مكتب بنك الكويت التجاري

افتتح الشيخ جابر الاحمد الجابر ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء المكتب الرئيسي الجديد لبنك الكويت التجاري وذلك مع الذكرى العاشرة لتاسيس البنك ·

المؤتمر الاسلامي العام يستنكر تدخل الهند في شؤون باكستان الداخلية

عمان ـ ناشد المؤتمر الاسلامي العام في عمان وعدد من كبار الشخصيات الاسلامية الهند بالكف عن الاعمال الاستفزازية ضد استقلال الباكستان ووحدتها ·

وقد جاء ذلك في برقية بعثوا بها الى الرئيس الهندي ف· جيري

وقالوا في برقيتهم « ان الشعوب الاسلامية تستنكر بشدة كل انواع التدخل الذي يشكل خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة والسلام العالمي

كلمة العدد

وقفت المملكة الى جانب الشقيقة الباكستان · موقف الاخاء الاسلامي ، وذلك ما يقتضيه الواجب ، ويحتمه ديننا الحنيف ، بالنظر للاواصر التي تربط بين الحكومتين والشعبين · ولا عجب في ذلك ، فقد ربطت تلك الاواصر بيننا اوثق الوشائج واقواها ، والتي هي الاساس المتين لكل علاقات الاخوة والمودة بين القطرين الشقيقين ، حكومات وشعوب ، وافراد وجماعات

والباكستان الشقيقة ، عرفت بمواقفها الاسلامية الحازمة الى جانب العرب والمسلمين في جميع قضاياهم ومشاكلهم المعاصرة المعروفة ، وابرزها واخطرها قضية العدوان الصهيوني الغاشم المعروف على الاراضي العربية في فلسطين المحتلة المغتصبة ، فكم دوت عقيرتها وجلجلت في المحافل الدولية العالمية ، في الامم المتحدة ، وفي غيرها بنصرة العرب وتاييدهم وشجب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الارض العربية في جميع الظروف والمناسبات ، كما هو مشاهد ومعروف

واذا كانت المملكة ، وعلى راسها العاهل المفدى جلالة الملك المعظم ، تقف اليوم ، موقف التاييد التام لباكستان الشقيقة ، فتلك هي سياسة المملكة التي رسمها جلالته لبلاده ، والتي هي مظهر اعمالها في جميع الاحوال ، يتجلى فيها عطف جلالته وتقديره ومحبته ، وتاييده لجميع البلاد الاسلامية ، بالاقوال والاعمال · وتلك سنة ابيه العظيم من قبل بحيث اصبحت مثلا يحتذى ، وقدوة تقتدى ، وهي سبيل جمع الشمل وتوحيد الكلمة والراى والهدف بين المسلمين جميعا · اطال الله عمر جلالته وابقاه ·

فـؤاد شاكر

الجالية الباكستانية بالمملكة تشكر رابطة العالم الاسلامي على موقفها النبيل واستنكارها للتدخل الأجنبي في شئون الباكستان

تلقى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي برقية شكر من اخواننا الباكستانيين المقيمين بالمملكة على موقف الرابطة واستنكارها التدخل الهندي في شئون الباكستان وتصريح معاليه لوكالة الانباء السعودية بهذا الصدد وقد اجاب عليها معاليه ، وفيما يلي نص البرقية وجوابها ـ :

معالي الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الموقر
مكة المكرمة

يسعدني ان ارفع لمعاليكم بالاصالة عن نفسي وباسم اخواني الباكستانيين المقيمين في المملكة خالص الشكر والتقدير على استنكاركم تدخل الحكومة الهندية في شئون الجمهورية الباكستانية التي تعمل جاهدة على اشعال نار الفتنة والشقاق بين الاخوة المسلمين في الباكستان وذلك في التصريح الذي تكرمتم فادليتم به لوكالة الانباء السعودية باسم رابطة العالم الاسلامي · ياصاحب المعالي ان الشعب الباكستاني الذي تربطه بالشعب السعودي روابط الدين والعقيدة منذ القدم يكن للشعب السعودي وعاهله المفدى رائد التضامن الاسلامي السمود والاحترام والتقدير وان مجهود رابطة

البقية ص ٤

مظاهر الرخاء والازدهار الاقتصادي في المنطقة الشرقية

كتب رئيس التحرير

الدمام : زرت المنطقة الشرقية في الاسبوع الماضي ، زيارة مختصرة قصيرة استغرقت سبعة ايام · وكان اول عمل قمت به زيارة سمو الامير عبد المحسن بن جلوي امير المنطقة

وكانت زيارة على ميعاد ـ بالطبع ـ وقد استقبلني سموه بترحيب كبير وجرى حديث شائق مع سموه ينم عن خلق كريم ، وسعة اطلاع وعمق في الفهم ، بالاضافة الى حسن الادارة والارادة ، كما هو معروف عن سموه وقد افاض في الحديث عن المملكة والاشادة بمواقفها الاسلامية في خدمة الاسلام والمسلمين ، كما اثنى على

البقية ص ٤

خطبة الجمعة بالمسجد الحرام

القاها بتاريخ ٢٧ صفر ٩١ هـ فضيلة الشيخ عبدالله خياط

الشكر عند تجدد النعم

الحمد لله الكريم الوهاب احمده سبحانه ، ينشر الرحمة وينزل الغيث بعد الجدب وطول الجدب والاحتجاب ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله افضل رسول ، انزل الله عليه خير كتاب اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه ·

اما بعد فياعباد الله الشكر عند تجدد النعم هو مظهر لتقدير النعمة واعتراف بعظيم المنة ، ولقد كان مما شرعه الدين من مظاهر الشكر واعلان التقدير السجود عند تجدد النعم واندفاع النقم ، صح من حديث ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه امر يسره او بشر به خر ساجدا شكرا لله تعالى ، واكد سبحانه الوعد بالجزاء الضافي للشاكرين على شكرهم ، كما توعد الجاحدين لنعمه بشديد العذاب ، على جحودهم ، فقال تعالى

ـ واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد

وان مما يستوجب الشكر وترتيل الحمد والثنا للملك الديان هذا الغيث الشامل الذي اغاث الله به البلاد والعباد بعد طول القحط وتتابع الشدائد ، فكانت الفرحة به شاملة ووجب عليه الشكر للمولى العظيم ، صاحب المنن الضافية

ـ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ، وينشر رحمته وهو الولي الحميد

وان الغيث يا عباد الله ، هو سبب توافر الارزاق قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : ـ

ـ وفي السماء رزقكم وما توعدون ـ يعني المطر ، فهو سبب الارزاق ـ

فادوا عباد الله شكر هذه النعمة تقديرا لها ، واعترافا بمنة المنعم الكريم وطلبا للمزيد من بره وخيره فقد وعد بذلك الشاكرين اللهم اوزعنا شكر نعمتك وادمها علينا ، وزدنامنها واحرسها من الزوال واجعل ما انزلته من الغيث ، بركة وقوة على طاعتك ، وبلاغا الى خير

وليس الشكر يا عباد الله مجرد ترتيل عبارات الشكر فحسب ، ولكنه الى جانب ذلك في المسلك واتجاه الى الله بالطاعة ، في مختلف اوجه الطاعة وترفع عن المعصية ، فان ما عند الله لايدرك الا بطاعته ، كما قال تعالى :

ـ وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ، لنفتنهم فيه

قيل في تفسيرها لو استقاموا على طريقة الحق ، والهدى فكانوا مؤمنين مطيعين اوسع الله عليهم في الدنيا ووهب لهم عيشا رغدا وضرب سبحانه الماء الغدق اى الكثير مثلا لان الخير والرزق كله في المطر ، وذلك كما قال تعالى :

ـ ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم ، بركات من السماء والارض

وجاء في تفسير قوله تعالى: ـ لنفتنهم فيه ـ اى لنختبرهم كيف يكون شكرهم لما انعم الله به عليهم من النعم

اما المعصية فهي شر ما تقابل به النعمة ، لانها مظهر جحود وتنكر لجميل يستوجب النقمة وسلب النعم ، ولانها طغيان يستوجب النقمة وسلب النعمة ، ارايتم ياعباد الله ـ لو ان مملوكا اطغاه احسان سيده وابطره فضله عليه فتمرد وعصى ، افلا تكون النتيجة : ان يحرم الاحسان ويسلب فضل السيد جزاء وفاقا ـ ولله المثل الاعلا ـ فكيف بمعصية المخلوق للخالق العظيم ·· والمملوك لمالك الناس اجمعين ورب العالمين

افلا تكون معصيته جل وعلا سببا لزوال نعمه الحاضرة وقطعا للنعم الوافدة ، وذلك هو مقام العدل حين لا ينفع الفضل كما قال تعالى

ـ ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم ، حتى يغيروا ما بانفسهم ـ

فاذا قابل العبد نعم الله بمعصيته ، وترك الواجب من الشكر واستعاض عنه بكفر النعمة ، وجحودها ، غير الله عليه النعمة ، وانزل به نقمه ،

وهكذا ، فقيد النعم وعامل استدامتها والمزيد منها هو شكر المنعم وطاعته والبعد عن معصيته ، فاتقوا الله واشكروا نعم الله عليكم وما اكثر نعمه على العباد

ـ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ـ

والتزموا الطاعة ، وجانبوا المعصية فالطاعة وسيلة للخير ، وتتابع النعم ، والمعصية سبيل الشر وترادف النقم ، وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ، واستجيبوا لامر الرب العظيم واستمعوا لوعده الكريم اذ يقول

ـ فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ـ

نفعني الله واياكم بهدى كتابه اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

من الخطبة الثانية

الحمد لله مالك الملك وهو على كل شيء قدير واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ، افضل بشير وخير نذير ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه · اما بعد ـ فيا عباد الله نقل عن بعض العارفين قوله : ان الكيس ـ اى الفطن الذكي ـ من لاتزيده النعم الا انكسارا وذلا وتواضعا ومحبة للمنعم ، وكلما جدد له نعمة احدث لها عبودية وخضوعا فكونوا عباد الله ممن لا تزيده النعمة الا طاعة لله واقبالا عليه وتوجها اليه ولا تكونوا ممن ابطرته النعمة واتبع هواه فكان من الغاوين ·

وكذلك جعلناكم أمة وسطاً..

يتسم الاسلام بسمة ظاهرة واضحة في سائر مبادئه ، بانه الدين الوسط ويمتاز بهذه الوسطية في جميع اعماله كلها ، وقد مدح الله امة محمد صلى الله عليه وسلم بشعار الوسطية والتزام طريق الوعد ، قال تعالى (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) ·

فاليهودية المحرفة معروفة بحب المادة ، وتعشق الذهب ، وتعبد المال ، ولذلك فاننا نجد أن اليهودي لا يعرف الروحية ، بل يعمل على جمع المال سواء اكان من طريق حلال أم من طريق حرام ·· لا فرق بين هذا وذاك عنده ، وهم معروفون بالتعامل بالربا ، واستلاب الاموال قال الله تعالى (ومن أهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ، ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ، ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) ، والمسيحية معروفة بالروحانية ، ورجال دينهم مشهورون بالتبتل والرهبنة والميل الى الخلوة والوحدة وايثار التنسك والاستغراق في التامل ، ويشهد لهذا قول الله تعالى :

(ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون ، واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق ، يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين) ·

اما الاسلام خاتم الاديان جاء وسطا ، فلم يكن المسلم ماديا صرفا ، ولم يكن روحانيا صرفا ، فلم ينس نصيبه من الدنيا ، ولم يعرض عن المال ، كما لم ينس حظه من الروحانية ولم يترك أمر الاخرة ، وانما مازج بين الامرين ، وقرن بين الروحية التي ترفع انسانيته وبين المادية التي هي قوام حياته ، قال صلى الله عليه وسلم :

(خيركم من لم يترك دنياه لآخرته ، ولا آخرته لدنياه ، وانما يأخذ من هذه ومن هذه) ·· وتطبيقا لهذه الحكمة المأثورة (اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا ، واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا ـ) ·

فعمل المسلم اليومي جامع بين الروحية والمادية بين التوجه الى مولاه ، الذي خلقه فسواه ، والاشتغال بأمور دنياه فلا يشغله التوجه الى الله عن أمور دنياه · ولا تصرفه الدنيا عن التوجه الى الله ، والاشتغال بامور دنياه ، فاذا فرغ المسلم من الصلاة يسرع الى أداء واجب دنياه قال تعالى ·

(فاذا قضيتم الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا صام المسلم فيجب أن يصوم في حدود ما شرعه الله ، من الامساك عن الطعام والشراب من الفجر الى غروب الشمس فقط ولا يتجاوز ذلك القدر ، وان لا يكون مريضا أومسافرا ، حتى لا يقرب نفسه أو يؤذى بدنه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يمشي حافي القدم ما شيا ، فقال الرسول عليه السلام ما هذا ؟ فقالوا هذا أبو اسرائيل نذر أن يحج مكشوف الرأس حافي القدم ماشيا · فقال الرسول عليه الصلاة والسلام مروه فلينتعل وليغط رأسه وليركب ، فان الله غني عن تعذيب هذا نفسه ، فانه لا نذر في معصيته ومع ظهور هذه الظاهرة في التكاليف الدينية والسير مع طاقة الانسان البشرية ، فان الاسلام لم ينس ان يزود المسلم بالطاقة الروحية لترتفع روحه الى الملأ الاعلى وتشرق نفسه مع انفاس الملائكة ، فاختار له اوقاتا روحية تهب عليه نسماتها ، ويفوح عبيرها حوله كوقت السحر والمناجاة قبيل الفجر حيث العيون نائمة ، والاجساد راقدة وابواب السماء متفتحه تستقبل دعوة الداعين وانفاس الساجدين وكذلك الليالي الفاضلة كليلة عرفه ، وليلة عاشوراء وليلة النصف من شهر شعبان وليالي شهر رمضان ·· فهذه الاوقات قد عبئت بشحنات روحيه غامرة ، تزود القلب بالايمان وتملؤه باليقين والتقوى ·· هذا هو الاسلام طريق الهدى ·· طريق الحياة وسط بين ذلك وذاك ·· دين الدنيا ودين الاخره ·· وفقنا الله الى عمل الصالحات (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنه وقنا عذاب النار)

عبد العظيم ملوك

كلمة حق

فقدت مكة المكرمة يوم الاربعاء الماضي عالما جليلا من افاضل علمائها واخيرهم ·· هو فضيلة السيد علوى عباس مالكي ·· الذي شيعته مكة في موكب حزين دامع ·· لما له من مكانة رفيعة في قلوب محبيه وطلبته ومريديه الكثيرين

وموت العالم موت العالم كما ورد في الاثر ذلك ان فقد العلماء لا يعوض خاصة وان امتنا الاسلامية اصبحت اليوم في اشد ما تكون فقرا وحاجة الى العلماء العاملين من طراز الفقيه المفسر العالم الجليل السيد علوى مالكي رحمه الله

· وقد توفي رحمه الله في نفس الليلة التي ولد فيها وهي ليلة الاربعاء لخمس وعشرين خلون من شهر صفر ٩١ هـ عن عمر يناهز الثالثة والستين عاما قضاها في طلب العلم وتدريسه وفي حلقات الذكر في الحرم وفي التاليف والموعظة الحسنة · وتربية جيل من الطلبة الافاضل من اهل مكة ومن القادمين اليها من اطراف الجزيرة العربية والهند واندونيسيا ·· المجاورين في هذا البلد الطاهر ·

لقد كان رحمه الله حدثا فريدا في تاريخ مكة المعاصر حيث كانت حلقات العلم والدرس والوعظ والارشاد التي يعقدها كل يوم في الحرم المكي مثار التفاف المحبين وطلبة العلم والمريدين الذين تاسرهم احاديث الشيخ علوى ويجدون فيها الاجابات الكاملة لما يجول في خاطرهم من اسئلة ··

فكانت الدروس والموضوعات التي يتناولها السيد علوى مالكي في هذه الدروس العامة ببساطتها والارتها ·· تكون مدرسة فريدة من نوعها تمتاز بها مكة وتنهل منها كل المستويات ·· كما كانت مواعظه في الاذاعة ومحاضراته في مواسم رابطة العالم الاسلامي الثقافية نهجا فريدا في هذا المضمار ·· لايمكن مقارنته ولا القياس عليه ··

لقد كان من العلماء الافاضل العاملين الذين جمعوا الى علمهم الواسع سعة فضلهم وكرمهم وخدمتهم لطلبة العلم والفقراء منهم خاصة ··

ولقد فقدت مكة بفقده علما من اعلامها الكبار ورجلا من رجالها القلائل · · الذين يذكرون في العالم الاسلامي بكل خير وفضل ونبل · · فرحم الله الفقيد الغالي وعوض مكة والاسلام عالما فاضلا عاملا بالحسنى من هذا الطراز الرفيع · ·

ودفن رحمه الله في الحجون شعبة النور بالقرب من ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها عصر يوم وفاته بعد ان صلى عليه في الحرم المكي في موكب مهيب اشترك فيه البقية الباقية من علماء مكة ورجالها وطلبته ومحبيه ·· في جنازة قل ان شهدت مكة مثلها في تاريخها الحديث ، انها جنازة العلماء ·· انا لله وانا اليه راجعون ·

محمد محمود حافظ

قوات الامن تواصل تفتيش احياء عمان

عمان ـ قال راديو عمان ان قوات الامن العام الاردنية بدات يوم السبت بتفتيش المنطقة التجارية في عمان وتجرى عملية التفتيش بهدوء ودقة ·

واضاف الراديو ان قوات الامن العام عثرت في جبل النزهة ومخيم الحسين على اسلحة متنوعة من بينها صواريخ ومدافع عيار ٧٥ ملم وقنابل محرقة وقنابل يدوية ومدافع مضادة للدروع واجهزة لاسلكية مختلفة والغام ضد الدبابات والغام لاصقة ومتفجرات ضد الدبابات ·

طبعت بمؤسسة مكة للطباعة والاعلام

كيف يعيش عرب فلسطين داخل الأراضي العربية المحتلة؟

الصهاينة يمارسون مختلف أساليب القمع وسلب الممتلكات وقتل الأطفال الأبرياء

لإرغام عرب فلسطين على النزوح من وطنهم وممتلكاتهم

* * *

يبلغ عدد العرب المقيمين داخل اسرائيل نحو ١٨٠٠٠٠ يقيم ٢٠٠٠٠ منهم بالمدن ويقيم ١٣٥٠٠ بالنقب والباقون موزعون على القرى العربية الواقعة بين عكا والرملة واللد والناصرة .

وهؤلاء بالطبع غير اكثر من مليون عربي فلسطيني اخرين في المناطق التي احتلتها اسرائيل في الحرب الاخيرة .

* * *

وتتولى الاشراف على المدن سلطة ادارية ، اما القرى فهي تحكم حكما عسكريا يطبق عليها قانون خاص سمي قانون الطوارىء ولا يسمح لاي عربي سواء كان بالمدينة او بالقرية بالانتقال من جهة الى اخرى الا بتصريح خاص من الحاكم العسكري يمنحه اياه بعد ان يقف على الغرض او الاسباب التي تدعو لهذا الانتقال .. والتصريح مقصور على التحول من نقطة القيام الى نقطة الوصول وليس للعربي حق النزول من السيارة او الاوتبيس في اي قرية او استراحة تقع بين المسافتين والا تعرض لمحاكمته عسكريا ، اما الاسرائيلي فله حق التنقل بحرية تامة كيفما شاء وانى أراد .

وتستعين السلطات الاسرائيلية بامرين اثنين لوضع الفلسطينيين في حالات وظروف خاصة من شانها تنفيذ البرامج الاسرائيلية الموضوعة لتقويض بقايا الكيان العربي وطمس معالمه في البلاد

الامر الاول هو تلك السلسلة من الانظمة والقوانين التي تسلب هذه الاقلية اراضيها وممتلكاتها .. ومقدراتها الاقتصادية وتنزع من ايديها جميع أسباب الكسب والعيش بطريق السلب العلني الذي البسه الاسرائيليون لباس المشروعية وصبغوه بالصبغة القانونية .

والامر الثاني : هو سياسة الارهاب التي يطبقها الاسرائيليون في مناطق الحكم العسكري وقيوده التي لم يسمع بمثلها في بلد من بلاد العالم مهما بلغ من التاخر .. فلم يسمع مثلا في اي بلد في العالم ان حكومته عاملت الاقلية عندها كما عاملت اسرائيل عشيرة الشبلي — مثلا — في جبل الطابور .. انتزعت من ايديهم اراضيهم الخصبة فلم يعودوا مزارعين .. ولما لجأوا الى كسب ارزاقهم كعمال ماجورين في الخارج منعت عنهم تصاريح الانتقال من مضاربهم الواقعة تحت الحكم العسكري وشنت عليهم حملات عسكرية ارهابية هبطت بعددهم من ١٥٠٠ الى ٥٠٠ فقط واصبحوا الان لا يجدون ارضا يعيشون عليها بعد سلب ممتلكاتهم منهم ولا يستطيعون مغادرة مضاربهم في طلب الرزق ، لان الحاكم العسكري الاسرائيلي يمنع عنهم تصاريح الانتقال التي لا يجوز لسكان المناطق العسكرية التحرك من مكان الى اخر الا بها .

بهذين الامرين يفرض الاسرائيليون على الفلسطينيين اوضاعا يهدفون منها ان تقهر بقية شعب فلسطين على الهجرة عن وطنهم والنزول عن ممتلكاتهم والنزوح باي سبيل الى ما وراء الحدود .

ويتبع الاسرائيليون لنزع املاك العرب طريقة معروفة تبدأ باجراءات خاصة وتنتهي بسلب هذه الاملاك من العرب وتتلخص في الاتي :

أ — يصدر الحاكم العسكري الاسرائيلي اعلان بتحديد المنطقة المراد الاستيلاء عليها ويقرر انها منطقة عسكرية محظورة، وعلى هذا يحرم على مالكها زراعتها او الانتفاع بها .

ب — يطبق قانون التصرف الذي اصدرته حكومة اسرائيل سنة ١٩٥٣ وهو يقضي بانه اذا لم يتصرف المالك في ارضه تصرفا فعليا ، اي بنفسه ويده ، وكانت الحكومة محتاجة اليها لاغراض دفاعية او لاغراض التوطين فانها تصبح بأمر وزير المالية ملكا للدولة وتسجل باسم المشروع الانشائي ويكون قرار وزير المالية قاطعا بحيث لا يخضع للمحاكم فتستولي الدولة عليها باسم الصالح العام ، وبذلك تصبح الاماكن التي قيل عنها انها مناطق عسكرية محظورة ملكا للدولة .

جـ — يصرف للمالك تعويض اقله ٥٠ ليرة واكثره ١٠٠ ليرة عن الدونم الواحد وهذا المبلغ هو دون ما يغله الدونم في سنة واحدة او في فصل زراعي واحد ، وقد رفض اغلب العرب قبول هذا التعويض البخس مفضلين ان يسلبوا كارهين على قبول هذا الاجحاف راضين ، وقد قبل ما نزع من العرب بهذه الوسيلة ١٠٠٠٠٠٠ دونم .

د — ممتلكات واراضي العرب الذين غادروا اسرائيل وتسمى باراضي الغائبين ويتولى ادارتها قيم معين من الحكومة الاسرائيلية ويدفع هذا القيم عنها للحكومة ضريبة سنوية يقرها هو ثم يتصل بمجلس الانشاء الذي يشتريها منه على أساس قانون خاص باملاك الغائبين وحدد هذا القانون ثمنا لهذه الاراضي هو قيمة الضريبة مضروبا في ١٦ ومجلس الانشاء هذا يبيعها في نفس اللحظة للافراد او الهيئات او الشركات الاسرائيلية بسعر عال جدا حيث يحول المبلغ للخزانة العامة للدولة وهكذا الان اصبحت جميع املاك الغائبين تقريبا مسجلة باسم دائرة الانشاء والتعمير او باسماء اصحابها الجدد من اليهود .

ان العرب داخل اسرائيل يؤلفون حوالي ١١٪ من مجموع السكان ويملكون ٤٣٠ الف دونم من الاراضي الزراعية ما عدا النقب ، اي حوالي ٣٠٪ من كل ما كان يملكه اليهود حتى نهاية عهد الانتداب ، وقبل أن يغتصبوا اراضي العرب في دولتهم الدخيلة ، أي ان مجموع المساحة التي كانوا يملكونها في ذلك الحين لم تزد على ١٫٣٩٩٫٨٠٦ دونم كما جاء في تقرير حكومة الانتداب على فلسطين اما النقب الذي لم يكن للعرب منازع فيه ١٦٫٩٢٥٫٨٠٥ دونم من اراضيه فتقول المصادر الاسرائيلية اليوم أن ما يملكه العرب الذين بقوا فيه هو ٢٥٠٫٠٠٠ دونم فقط .

ولقد حظرت السلطات الإسرائيلية العرب التصرف في محصولاتهم الزراعية وحتمت عليهم تقديمها لشركة اسرائيلية معينة وهذه الشركة تستولي على الكمية التي تريدها من المحصول ومايزيد على حاجتها في اغلب الاحيان هو دون احتياجات الاهالي الضرورية ، أما السعر الذي تدفعه فهو بالتاكيد ادنى من سعر محصولات الإسرائيليين بكثير ، وغالبا اقل من تكلفة الانتاج ومثال ذلك ان طن زيت الزيتون يكلف المنتج العربي ١١٠٠ ليرة اسرائيلية ولكنه يرغم بالقوة على بيعه بـ ٧٠٠ ليرة اسرائيلية فقط للشركة الاسرائيلية المحتكرة ، وفي أحيان كثيرة تصادر السلطات الاسرائيلية منتجات العرب دون أن تدفع لهم شيئا من ثمنها على سبيل التعويض فاذا ما اشتكوا قبض عليهم والقوهم في غياهيب السجون .

واصدرت السلطات الاسرائيلية — قانون منع التسلل — ، وهذا القانون يحمل في ظاهره رغبة السلطات الاسرائيلية في منع التسلل الى الاراضي التي اغتصبوها من الوطن العربي وتشديد العقوبة على المتسللين ولكن في حقيقته ينطوي على النية لطرد العرب المقيمين في فلسطين المحتلة ، فانه بما اشتمل عليه من مواد جعلوا اثرها رجعيا يبيح للسلطات الاسرائيلية طرد قسم كبير من الاقلية العربية بالصاق صفة المتسلل بكل واحد منهم حتى ولو كان يحمل هوية أو اذنا مؤقتا بالاقامة .

في مسجد سيد البشر — بقية

ودرعه مرهونة عند يهودى .

وعاش لم يشبع قط .. ولم يذق خبز الشعير يومين متتاليين .. ومع ذلك لم يكن يرفض الهدية تأتيه بالتسهي من المأكل والناعم من الملبس ولكنه كان يرفض أن يسعى الى هذا العيش اللين أو يفكر فيه أو ينشغل به .. ولهذا كان يربى نفسه ويروضها على الفقر والجوع والقصد فى المطالب والرغبات ليكون المثل والقدوة لما أراده الاسلام .. دين الاعتدال والتوسط .. فلا رهبانية وقتل للنفس .. ولا تهالك واطلاق للشهوات .. وانما توسط واعتدال .. وبذلك ينجو الانسان من سيطرة نفسه ومن سيطرة الاخرين .. فلا تعود لاحد سيادة عليه .. وهذه هى الحرية .. أن يحرر نفسه من جميع المطالب فلا يعود يسمح لشهوته أن تذله لمطعم أو ملبس او مخلوق .

هذا الصراط المستقيم الدقيق أدق من الشعرة بين الافراط والتفريط هو ما انفردت به الشريعة الاسلامية . وهو ما حققه النبى بسلوكه النادر .

وكانت سنته تلخص فى:
المعرفة راس مالى والعقل اصل دينى والحب مذهبى والشوق مركبى وذكر الله انيسى والحزن رفيقى والصبر ردائى والصدق شفيعى والعلم سلاحى والجهاد خلقى وقرة عينى فى الصلاة .

هذا هو محمد الذى كان خلقه القران .

ويطيف بخيالى ذكرى يوم موته .. وقد رقد مريضا بالحمى يلتمس الماء ليبلل به جبينه الملتهب .

ثم وهو يطلب من زوجاته أن يصببن عليه مياه سبع قرب من سبعة ابار لعلها تطفىء حرارة جسمه المتقد فيستطيع الخروج الى المسجد

ثم وهو يخرج الى المسجد متوكئا على ذراع على بن ابى طالب وعمه العباس ليصلي الى يمين ابى بكر .. وقد عقد الامامة لابى بكر .. حتى اذا فرغ من الصلاة التفت يقول لمن حوله :

— أيها الناس من كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهرى فليستقد منى .. ومن كان له عندى درهم فهذا مالى فليأخذ حقه منى — .

وكان ببيته سبعة دنانير فامر بانفاقها صدقات . ثم قال :

— ان عبدا من عباد الله خيره الله بين الدنيا والاخرة وبين ماعنده فاختار ما عند الله

وفهم ابو بكر أن عبد الله المقصود هو محمد نفسه وان الله خيره بين الخلود فى الدنيا الى يوم القيامة ثم الفوز بالجنة وبين ان يفوز بجواره، وانه قد اختار الله وجواره.. وانه الموت . فبكى أبو بكر .

والرسول يقول :

— أيها الناس .. سعرت النار .. واقبلت الفتن كقطع الليل المظلم — .

يعنى بذلك ما ينتظر الاسلام من بعده .

ثم عاوده الضعف الشديد والهبته الحمى .

ثم تراه فى لحظاته الاخيرة وقد وضع راسه فى حجر عائشة وهو يغمغم .. اللهم اعنى على سكرات الموت .

وتروى عائشة اخر فصل فى حياته :

وجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثقل فى حجرى فذهبت انظر فى وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول :

— بل الرفيق الاعلى من الجنة — .

لقد اختار الرفقة مع الله على حياة مخلدة فى الدنيا وجنة .

ومات محمد .

وقام على غسله على بن ابى طالب وعمه العباس ودفناه حيث مات فى غرفته

وظلت عائشة تسكن الغرفة بجواره .

وكانت تزور قبره سافرة حتى دفن معه عمر فاصبحت تزوره محتجبة فى كامل ثيابها

هنا اذن محمد ...

وهنا ترابه .

وهنا تراب أصحابه ...

وهنا بيته ...

وهنا سيرته التى احتدمت دما وعطرا وفداء ونقاء وطيبة وبساطة .

سلام على محمد .

سلام على سيد البشر يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حيا ...

— يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما —

د — مصطفى محمود

عن صباح الخير المصرية

فى رحلة الحج

الطريق نزولا من عرفة كيوم الحشر ...خمسون الف عربة اتوبيس فى كل منها وعلى سطحها وأبوابها مائة راكب مكدسون معلقون بالابواب والنوافذ .. وهذه الخمسون الف عربة تنطلق نازلة من عرفة الى مزدلفة فى لحظة واحدة وتخوض طوفانا من مليون حاج يقطعون الطريق على الاقدام .

* * *

فى مسجد سيد البشر

صلى الله عليه وسلم

بقلم الدكتور : مصطفى محمود

هذا المد البشر الذى يسمى — النفرة — يتم فى هدوء ودون حادث واحد ودون مشاجرة . وهو امر لا تفسير له الا ان المشاعر الدينية الفياضة تضع الناس فى حالة لياقة نفسية تامة سائقين وركابا ومشاة .. الكل ترفعهم مشاعرهم الدينية الى اقصى درجة من المسئولية والصبر والتحمل والتراحم والتعاون والمحبة فيحققون هذه المعجزة المرورية دون حادث واحد .. وهو مثل لما يمكن ان يفعله الشعور الدينى بالنفس الانسانية وبالمجتمعات ..ولولا هذا الشعور الدينى المهيمن لكان يمكن أن تكون هذه — النفرة — مجزرة ومذبحة بشرية تتلاحم فيها الاذرع فى ألف مشاجرة ومشاجرة وتدوس العربات الناس ويحطم الناس العربات وتحطم العربات بعضها البعض .. ولكن شيئا من هذا لايحدث .. لا تصاب عربة واحدة بخدش .. وهو اعجاز مفتاحه فى النفس البشرية وما يحدث فيها .. وليس فى الالة الصماء .

ومن جبل عرفة الى مزدلفة حيث يصلى الناس المغرب والعشاء مكان صلاة النبى فى المشعر الحرام ثم ينزلون الى منى لرمى الجمرات ثم يختمون احكام الحج بطواف الكعبة .

ولم يكن يشغلنى بعد ختام الحج سوى شىء واحد هو زيارة مسجد الرسول .. ذلك النبى الامى الشريف البسيط الصادق الامين الذى يصلى عليه رب العزة وينزل عليه الرحمات هو وملائكته — ان الله وملائكته يصلون على النبى — ... وأمر كل مؤمن بالصلاة عليه .. — يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما — .

كنت أريد أن أصلى فى مسجد ذلك الذى يصلى عليه الله .

والحق أن صورة النبى لم تبرح خاطرى منذ وضعت قدمى فى مكة .. كنت أحاول أن ارسم له صورة فى خيالى .. ان اتخيل ابتسامته وخطوته ونبرة صوته .

ذلك الامين الذى بلغ الرسالة فى وقت لم يكن فيه من سبل الاتصال سوى الابل والعير .ومع ذلك اوصل رسالته الى سمع جميع الامم من جميع الاجناس واللهجات حملتها القلوب .وافتدتها الانفس .. وتسابق اليها الشهداء — ودافعت عنها السيوف حتى ابلغتها الى اركان الارض الاربعة .

وكأنما كانت أنفاسه مهاب الرياح .

وطول الطريق من مكة الى المدينة كنت غارقا فى تأمل متصل . والطريق من مكة الى المدينة يخترق سلسلة من الجبال بعضها جبال كالحة ترابية وبعضها جبال صخرية تلمع فيها عروق المرمر والرخام الازرق والاسود والوردى المتعدد الدرجات والالوان .. وبعضها تكسوه غبرة حديدية حمراء تدل على تربة معدنية غنية .

والمسافر يمر على معالم تاريخية شقت لها مكانا فى قلوب الناس وحفرت اسماءها فى قصة ظهور الاسلام التى تعددت فصولا .

هذه قرية بدر حيث واقعة بدر الشهيرة .. نمر عليها بعد خمس ساعات من السفر .. والى جوارها مقبرة القليب حيث دفنت قريش المهزومة قتلاها .

وهنا مكان العريش الذى بناه المسلمون للنبى ليقود منه المعركة .

ثلاثمائة من المسلمين يحاربون الفا .. والحديد يقرع الحديد . والنبى راح يصلى ويبتهل ووقف فى العريش رافعا يديه يهتف الى ربه .

— اللهم فنصرك الذى وعدتنى .. اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم لاتعبد .. اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد — .

ومازال يهتف بربه حتى سقط رداؤه .. واخذته خفقة من نعاس فرأى النصر فى رؤيا صادقة .. فخرج يبشر المقاتلين ويتوسط الجيش هاتفا .. شدوا .. شدوا .

ويحتفن من الحصى والتراب ويذره على قريش هاتفا .. شاهت الوجوه .. وبلال يشق جيش الكفار كالسهم وهو يصيح .. هذا امية بن خلف راس الكفر .. لانجوت ان نجا .. ثم يقطع راسه .. وهذا معاذ بن الجموح يقتلع راس ابى جهل . وهذا حمزة يتبختر بسيفه وسط الغبار ومن حوله شيبة وعتبة ابنا ربيعة والاسود بن عبد الاسد المخزومى .

وتفر قريش بخيلها وخيلائها طالبة النجاة . وهذا محمد يمر على قتلى القليب ويناديهم:

— يا اهل القليب .. يا عتبة بن ربيعة .. يا شيبة بن ربيعة .. يا امية بن خلف .. يا ابا جهل بن هشام .. هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا .. فانى وجدت ما وعدنى ربى حقا — .

ويقول المسلمون لنبيهم :

— يا رسول الله اتنادى قوما جيفوا — .

فيقول عليه الصلاة والسلام :

— ما أنتم باسمع لما اقول منهم — .

وفى مكة تقوم مناحة وتصيب ابا لهب الحمى من الغم ويموت بعد اسبوع .. وتجز هند شعرها على عتبة وتصرخ : الدهن على حرام .. فراش زوجى على حرام حتى اثار من محمد واصحابه .. وتمضى تحرض الناس على الحرب .

هذه بدر العظيمة . .وهذه شعابها .. وبطاحها ورمالها وترابها . .

وندخل المدينة فنمر بجبل احد .

هنا بقعة اخرى لها تاريخ .

هذا التل الصغير هو — جبل الرماة — حيث اوصى النبى الرماة أن يرابطوا لحماية ظهر الجيش المهاجم . . ولا يفارقوا نبالهم ولا اقواسهم ولو رأوا الجيش يهلك .

وهنا كانت رحى الحرب تدور بين سبعمائة من المسلمين وثلاثة الاف من قريش .

ولم يكن النبى يريد الخروج فى تلك الغزوة .. ولكنه نزل على رأى الاغلبية التى رأت الخروج تثبيتا لقانون الشورى الذى اختطه .

وهنا كان جيش قريش . على الميمنة القائد خالد بن الوليد — ولم يكن قد اسلم بعد — وعلى الميسرة عكرمة بن أبى جهل .

وهنا تحت اقدامنا كان الدم يسيل .

وكانت هند تمشى صارخة بين جنود الكفار تشجعهم على الاخذ بثار بدر .

ويها بنى عبد الدار

ويها حماة الادبار

ضربا بكل بتار

وهذا أبودجانة يضع عصابة الموت الحمراء على جبينه ويخوض بحر القتال اللجب .

وهذا حمزة البطل يصيح أمت .. أمت .. ويضرب بسيفه باليمين والشمال .

وهذا طلحة بن ابى طلحة حامل لواء أهل مكة من المشركين .. يصيح : من يبارز .. فيبرز له على بن ابى طالب فيضربه ضربة واحدة تفلق هامته .. وهذه الدائرة تدور على قريش .. فيتراجعون تاركين اكداسا من الغنائم .. وينسى الرماة المسلمون وصية المؤخرة نصيحة النبى فيتركون اماكنهم ويتسارعون لينتهبوا الغنائم .. وهكذا ينكشف ظهر المسلمين ويجد خالد بن الوليد فرصته فيكر عليهم .

ويفاجأ المسلمون بالضرب من امام ومن خلف ويتشتت شملهم ويتبعثر نظامهم وتعم فيهم الفوضى فيصير المسلم يقتل المسلم ويصاب النبى وتكسر رباعيته وتجرح شفته وتشج رأسه وتدخل حلقتان من المغفر الذى يستتر به وجهه فى خده

ويقع البطل حمزة شهيدا بطعنة من العبد — وحشى —

ونترك — وحشى — يصف هذه القتلة الغادرة . — كنت رجلا حبشيا اقذف بالحربة قذف الحبشة قلما أخطىء بها شيئا .. فلما التقى الناس خرجت انظر حمزة واتبصره حتى رأيته وسط المقاتلين مثل الجمل الاورق ..فهززت حربتى حتى اذا رضيت عنها قذفتها عليه فوقعت فى بطنه حتى خرجت من بين رجليه.. وتركته واياها حتى مات ثم أتيته فاخذت حربتى ورجعت الى المعسكر وقعدت فيه فلم يكن لى بغير حمزة حاجة .. انما قتلته لاعتق — .

وكانت هند قد وعدته المكافاة ان هو قتل حمزة .. كما وعده سيده جبير بن مطعم أن يعتقه اذا هو قتل حمزة .

ويبلغ من فرحة هند بقتل حمزة أن تبقر بطنه وتخرج كبده فتمضغه .

ويقف النبى على جثمان عمه وقد مثل به وبقرت بطنه فيقول فى حزن كظيم :

— لن أصاب بمثلك أبدا ... وما وقفت موقفا قط اغيظ لى من هذا — .

ثم يسجى حمزة ببردة ويصلى عليه .

ومازال حمزة حيث دفنه الرسول فى العراء الى جوار جبل أحد وقد علم مكان الدفن ببضع حصوات .

ان كل شىء فى مكانه يحكى القصة .

ونكاد نسمع صلصلة السيوف وحشرجات المحتضرين .

وجميع من سقط من القتلى من الجانبين معروف بالاسم والنسب والقبيلة .. لم يمح الزمن شيئا .

ونتجاوز جبل احد لنصعد على اكمة حيث عدة تعاريش كان يصلى فيها أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وتعرف الان بمساجد الصحابة . ثم ننزل الوادى الى حيث مسجد قباء اول مسجد بنى فى الاسلام ثم نبلغ قلب المدينة حيث مسجد الرسول وحيث يسجى الجسد الطاهر فى نفس البقعة التى مات فيها فى بيته وغرفته . والى جواره أبو بكر وعمر .

هنا اذن محمد .

وهذه غرفته .

ومن هذا الباب كان ياتيه جبريل .

وفى هذا المحراب كان يصلى .

وعلى هذه البقعة كان يسجد .

وراحت مخيلتى تنظر الاوصاف التى وصلتنا عنه فى كتب السيرة والتى وصفه بها اصحابه .

وسطا فى الطول .. ربعة .. ضخم الرأس .. مبسوط الجبين .. واسع العينين طويل الاهداب طويل العنق . عريض الصدر .. ازهر اللون .. مستوى الانف دقيقه .. مفلج الاسنان كث اللحية ذا شعر ناعم شديد السواد.. كبير الكفين والقدمين . .اذا سار القى جسده الى الامام فى خطو ثابت وقد سرحت عيناه فى تامل بعيد .

هذا هو محمد البسيط المتواضع .

ورأيته فى بيته يغسل ثوبه ويرقع بردته ويحلب شاته ويخصف نعله .

ورأيته ياكل مع الخادم ويعود المريض ويعطى المحتاج.

ورأيته وهو يصلى وحفدته يتسلقون ظهره وهو ساجد فيتركهم حتى اذا وقف حملهم واستمر فى صلاته .

كان الحنان والحب مجسدا

احب الانسان والحيوان .. حتى النبات حنا عليه فكان يوصى بالشجر الا يقطع .

حتى الجماد شمله بالحب فكان يقول عن جبل أحد .. — هذا جبل يحبنا ونحبه — .

هذا هو العظيم الذى كان يكره التعظيم وكان يقول لاصحابه حينما يقفون له :

— لا تقوموا لى كما تقوم الاعاجم يعظمون ملوكهم — .

وكان الكريم الذى وصفه اصحابه بانه ينفق فى سخاء من لا يخشى الفقر أبدا .

لم يحدث أن ادخر درهما . وقد مات كما هو معروف

البقية ص ٢

سمو الشيخ خليفة بن سلمان يشيد بدور المملكة فى المحيط العربى عامة وفى الخليج خاصة بعد اختتام زيارتــه الناجحــة للمملكــة

غادر مطار الرياض الدولى فى تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس الماضى سمــو الشيخ خليفة بــن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الدولــة فى حكومة البحرين وسعـــادة الشيخ محمد بن مبارك رئيس دائرة الشئون الخارجية والوفد المرافق له متوجها الى البحرين بعد انتهاء الزيارة التى قـام بها سموه الى المملكة وكـان فى وداع سموه بالمطار صاحب السمو الملكى الامير فهد بــن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وصاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبد العزيز اميــر منطقة الرياض وصاحب السمو الملكى الامير سطام بن عبــد العزيز وكيل امارة منطقـــة الرياض وعدد من المسئولين .

هذا وقد صرح سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفـــة لمندوب وكالة الانباء السعودية بقوله : يسرنى وانا اغـــادر ارض المملكة العربية السعودية الشقيقة ان اشيد بالدور الكبير الذى تضطلع به المملكة فـــى المحيط العربى بصفة عامـــة وفى منطقة الخليج بصفة خاصة وان اذكر باعتزاز وتقديـــر الجهود المخلصة التى دابت على رسمها وبلورتها السياســـة الحكيمة التى تتعاطف عـــن ادراك وتفهم عميق مع الاوضاع الراهنة فى المنطقة . ولقـــد كان للقائنا مع صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم اعظم الاثر فى نفوسنا لما لمسناه من اهتمام جلالته وحرصــــه الاكيد على تدعيم الامن والاستقرار فـــى هذه المنطقة وتنمية علاقـــات التعاون والاخوة بين ابنائهـــا الامر الذى يعود حتما بمردود يصون لهذه المنطقة الطمأنينـــة والتقدم والازدهار ، وقـــال سموه ان ما تطرقت اليه فـــى المحادثات الودية مع جلالتـــه فيما يختص بسبيل تنميـــة وتطوير العلاقات الاخويـــة القائمة بين المملكة والبحريـــن فى مختلف المجالات ليزيدنـــا ايمانا بسلامة الطريق الـــذى نسير عليه لبلوغ الاهـــداف الخيرة التى نسعى اليها جميعا لتحقيق التقدم والرفاهية لجميع ابناء هذه المنطقة .

وفد اعلامى من قطر يزور المملكة بدعوة من وزارة الاعلام السعودية لتفقد معالم النهضــة

تشرف بالسلام على جلالـــة الفيصل يوم الاربعـــاء الماضى وفد اعلامـــى قطرى يـــزور المملكة بدعوة من وزارة الاعلام برئاسة الاستاذ محمود الشريف

وكان الوفد قد وصل الى مطـــار الظهران ظهر يوم الثلاثاء مبتدئـــا زيارته الرسمية للمملكة تلبية لدعوة وزارة الاعلام ...

وقد قام الوفد باداء مناسك العمرة وزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم .. ومشاهدة مختلف اوجـــه النشاط ومعالم النهضة بالمملكة حيث قوبل بالحفاوة والتكريم ..

وقد ادلى سعادة رئيس الوفـــد الاستاذ محمود الشريف بتصريـــح لمندوب الوكالة السعودية فى الدمام جاء فيه :

لقد حضرت استجابة لدعوة مشكورة من وزارة الاعلام للاطلاع على معالـــم النهضة فى المملكة العربية السعودية وانى لمسرور جدا بهذه الدعوة لانـــه تربطنى بالمملكة رابطة خاصة عـــلى اعتبار انى زرتها عدة مرات من قبل ويسعدنى ان اجدد الصلة القديمـــة واطلع على الاشواط التى قطعتهـــا المملكة خلال السنوات الاخيرة ونحن سعداء جدا لان نكون فى البلد الذى تهفو اليه قلوب العرب والمسلمين فى كل مكان ..

مساعدة ماليــة من الجزائر لموريتانيا

فى نطاق التعاون الجزائرى الموريتاني تم فى العاصمـــة الجزائرية ابرام اتفاقية تنص على تقديم مساعدة مالية جزائرية لموريتانيا قدرها خمسة ملايين دينار جزائرى وذلك لدراســة مشروع بناء ميناء فى نواكشوط

وتدخل هذه المساعدة فـــى اطار تدعيم التعاون بين البلدين فى مختلف الميادين .

الجالية الباكستانية ـ بقية

العالم الاسلامى فى تقوية دعائم الاسلام ونصرة المسلميـــن يستحق الاعجاب والشكـــر وجزيل . ان تنصروا اللـــه ينصركم ويثبت اقدامكم .

فمزيدا من الجهاد ضد اعداء الاسلام والله معكم نسالـــه تبارك وتعالى ان ينصرنا واياكم على القوم الكافرين .

المخلص عبد الغفار خان

برقية العدد ٨٠١ . تاريـــخ ٢٦-٢-٩١ ..

جـــدة

الشيخ عبد الغفار خان

ج ـ برقيتكم عـــدد ٣٠٨٦ نشكركم .

ان مـــا قامت به الرابطـــة ماهو الا الواجب الذى تمليـــه الاخوة الاسلامية وفقنا اللـــه لخدمة دينه .

محمد سرور الصبـــان

الاميـــن العام

دليل القارئ

الاذاعات العامة

[illegible]

نشرات الاخبــار

النشرة الاولى	٧،٣٠	صباحا
النشرة الثانية	٩،٠٠	صباحا
النشرة الثالثة	٢،٣٠	بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩،٠٠	ليلا
النشرة الخامسة	١١،٣٠	ليلا

محطة مكة المكرمة

نشرة الاخبار ٧،٣٠ مساء

فى مكة المكرمة

الطافى	٩٢٧
مستشفى الزاهر	٩١٧
[illegible]	١٢٨٨
مستشفى اجياد	٦٦٣

فى جـــدة

البغدادية	٢١٥١
الكندرة	٥١٨١
مدينة الحجاج	٣١٧١
الشرفية	٢١٩١
[illegible]	٩٥
[illegible]	٣٧٧٧
المركز	٢١٣١
[illegible]	٢٩٣٠
مركز شرطة [illegible]	٤٦٨١
الكندرة	٢١٤١
الفلاح	٢١٤٥
مدينة [illegible]	٣١٨١
[illegible]	٩٩
[illegible]	٣١١١
مستشفى [illegible]	٢٢٦٦/٢٤١٥
مستشفى [illegible]	٩٠٨/١٥٠٢
[illegible]	٢٢٣٨/٥٣٩٠

مَواقيت الصّلاه

بالتوقيت الغروبي

حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ٨ ربيع الاول ١٣٩١هـ	٩،٤٤	٥،٣٦	٨،٥٧	١٢	١،٣٠
الثلاثاء ٩ منــه	٩،٤٣	٥،٣٥	٨،٥٦	١٢	١،٣٠
الاربعاء ١٠ منــه	٩،٤٢	٥،٣٥	٨،٥٦	١٢	١،٣٠
الخميس ١١ منــه	٩،٤٠	٥،٣٤	٨،٥٥	١٢	١،٣٠
الجمعة ١٢ منــه	٩،٣٩	٥،٣٤	٨،٥٤	١٢	١،٣٠
السبت ١٣ منــه	٩،٣٨	٥،٣٣	٨،٥٣	١٢	١،٣٠
الاحــد ١٤ منــه	٩،٣٧	٥،٣٣	٨،٥٢	١٢	١،٣٠

صدى احتجاج الرابطة على تدخل الهند

الكويت : علقت مجلة المجتمع الكويتى ، على احتجاج الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى ضد تدخل الهند فى شــؤون باكستان . والذى نشرناه فى العدد الاسبق من هذه الجريدة ورددت المجلة صدى استحسان قرار الرابطة . وقالت ما يلى :

فى احتجاج الاسبوع الماضى ١٧-١-٧١م نشت اذاعة الكويت نبأ احتجاج رابطة العالم الاسلامــى على الهند بسبب تدخلها فى شؤون باكستان ، ولقد عبر هذا النبأ او هذا الموقف عن شعور المسلمين ، كما الزم كل مسلم بان يتجاوب مع مسلمى باكستان .. وعدد الجريدة ـ انطلاقا من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذى صدرنا به هذا المقال ـ تتجاوب مع مسلمى باكستان فى محنتهم هذه ..

مجلس الوحدة الاقتصادية يجتمع اليوم فى القاهرة

القاهرة ـ تبدأ اليـــوم اجتماعات مجلس الوحـــدة الاقتصادية العربية على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة للدول الاعضاء ، وهى سورية والعراق والاردن والســـودان ومصر والكويت واليمن وستستمـــر الاجتماعات ثلاثة ايام يبحـــث خلالها التطورات الاقتصادية العربية خلال المرحلة الراهنة

* * *

حسونة سيقوم بجولة فى امارات الخليج

تقرر ان يقوم السيد عبـــد الخالق حسونة الامين العـــام للجامعة العربية بجولة فـــى امارات الخليج العربى يرافقه السيد سليم اليافى الاميـــن العام المساعد للجامعة

وسيزور الامين العام قبـــل الشروع فى جولته عبر امارات الخليج كلا من السعوديـــة والعراق والكويت

* * *

الاتفاق الاقتصادى بين الكويت والسودان

من المقرر ان يناقش مجلس الامة الكويتى الاتفاق الاقتصادى الذى تم توقيعه بين الكويت والسودان .. ان هذا الاتفاق يهدف الى تقوية التعاون وانمـــاء العلاقات الاقتصادية على اساس من المصالح المشتركة

مظاهر الرخـــاء ـ بقية

رابطة العالم الاسلامى ونرجو لهـــا اضطراد التوفيق فيما هى بسبيلـــه من اعمال اسلامية جليلة

وفيما يختص بالمنطقة الشرقية ، فقد سالنا سموه عن احوالها ، فتفضل بالاشارة الى تقدمها فى المجالات المختلفة من انشاء وتعمير ونهوض . كمـــا اشاد باميها من ازدهار اقتصـــادى نتيجة للثقة المتبادلة بين المواطنيـــن باستغلال رؤوس الاموال فى كثير من المشاريع والصناعات والاعمال ، ولاشك ان اساس ذلك كله ، الامن والاستقرار اللذين هما مظهر الحياة فى جميـــع انحاء المملكة

والذى علمناه الى جانب ذلك ، حسن ادارة سموه للامارة هذه المنطقة يشهى اليقظة والحزم . فى جميـــع المرافق والشئون الاخرى . من الاجهزة الحكومية والادارية . وملاحظة الاسواق والاسعار والبضائع والمحصولات . الامر الذى أطلق السنة الجميع بالثنـــاء لجلالة الملك المعظم . والثناء عـــلى سموه الكريم

الكويــت تنشىء مساجد فى الســـودان

اعلنت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية الكويتية انها تنـــوى دراسة انشاء بعض المساجد فى السودان ودراســـة بعض طلبات مؤسسات اسلاميـــة وجمعيات خيرية فى الخـــارج تطلب العون المادى للاستمرار فى نشاطها وبث الوعـــى والارشاد للمسلمين فى الخارج

العـــدو يواصل اضطهاد العـــرب

نشرت صحيفة ـ فتح مـــا ذكرته صحيفة ـ افتونيلاديب ـ السويدية فى ريبورتاج لها عن المعامل الواقعة فى منطقة مدينة عسقلان العربية فى اسرائيل قالت فيه : أن الاسرائيلييـــن يرغمون العرب على العمل فـــى هذه المعامل ويعاملونهـــم كالسجناء فـــى معسكرات الاعتقال .

واشارت الصحيفة الـــى ان هناك ٢٤٠ عربيا يعملون فـــى منطقة محاطة بالاسلاك الشائكة ويحظر عليهم تخطى هـــذه الاسلاك تحت طائلة القتل .

اجتماع لجنة خبراء النفط العرب

القاهرة ـ عقدت لجنة خبراء النفط العرب اجتماعها الثالث بمقر الجامعة العربية فـــى القاهرة واستغرق اجتماعـــات اللجنة اربعة ايام وشارك فيه ممثلون عن العـــراق ومصر والمملكة العربيـــة السعودية والسودان والجزائر وليبيـــا والكويت وابو ظبى وقطر .

تحليق استفزازى لطيران العدو

صيدا ـ على اثر ازديـــاد النشاط الفدائى داخل الاراضى المحتلة قامت عدة اسراب مـــن سلاح الجو الاسرائيلى بالتحليق فوق الاراضى المحتلة فى المناطق المواجهة للمناطق الجنوبيـــة اللبنانية وذلك بشكل استفزازى من اجل نشر الهلع والخوف فى صفوف سكان قرى الحدود .

اكتشاف نفـــط بالجرف القارى فى قطـــر

الدوحة ـ اعلنت شركـــة البترول اليابانية فى قطـــر اكتشاف البترول فى منطقـــة امتيازها بالجرف القـــارى . وسيبدأ استثمار هذه الكميات الجديدة من النفط فى وقـــت قريب .

جريدة اخبار العالــم الاسلامى فـــى الرياض

تطلب جريدة اخبار العالم الاسلامى فى الرياض ، مـــن مكتبة الشعب ، بعمارة النور بشارع الخزان

جريدة اخبار العالـــم الاسلامى فى الدمام

تطلب جريدة اخبار العالـــم الاسلامى فى المنطقة الشرقيـــة من مكتبة الدار السعوديـــة للنشر بالدمام

الملك حسين يدعو لتعميق اخــوة الجيش والفدائيين

عمان ـ القى الملك حسين عاهل الاردن خطابا فى العرض العسكرى الذى اقيم فى المدينة الرياضية فى عمان احتفـــالا بمرور ٥٠ عاما عـــلى تاسيس المملكة الاردنية الهاشمية التى كانت تعرف عند تاسيسهـــا بامارة شرق الاردن .

واشار الملك حسين فـــى كلمته الى حرب الخامس مـــن يونيو سنة ١٩٦٧ ونتائجهـــا وقال ـ لقد رمت الاقـــدار مسيرتنا بما ترمى به غيرها من مسيرات الامم والشعوب فعرفت تلك المسيرة الكبوة المؤلمـــة مثلما عرفت القفزة الواسعـــة فى كل مجال .

واضاف يقول ـ ولئن كانت كبوة ١٩٦٧ كبيرة بالامها فان صمودنا فى وجهها ووجه مـــا تبعها من ضغوط كان اكبـــر واعظم ـ .

ومضى يقول : ـ لقد كان من الطبيعى ان تتجلى ارادة شعبنا فى الصمود امام ضغـــوط الاستسلام وهو حامل مشعـــل الرسالة العربية ورافع لواءها

واضاف يقول ان الجندى او الفدائى يقاتل ويموت لانـــه يمنح الحياة للاخرين وهـــو يريدها لهم حياة حرة كريمـــة وغنية وهى لن تكون كذلـــك الا اذا سادها الامن وشاع فـــى جنباتها الاستقرار .

وتطرق بعد ذلك الى ضرورة تعميق الاخوة بين القـــوات المسلحـــة والفدائيين فقال ـ ليكن شعارنا بعد ذلك تعميق الاخوة الحقيقية بين رفـــاق السلاح كى يتجه السلاح كـــل السلاح الى المعركة وان نمضى فى اعداد المناخ الملائم والقاعدة الضرورية للبناء .

اعلان الاحكام العرفية فى تركيا لمكافحة اعمال العنف والارهاب فى بعض المناطق التركيـــة

انقرة ـ اعلنت الحكومـــة التركيـــة الاحكـــام العرفيـــة فى ١١ مقاطعة من مقاطعـــات تركيا فى محاولة لوقف اعمال العنف والارهاب

وقد اعلن هذا القرار بعـــد اجتماع للحكومة التركية لبحث اعمال العنف فى البلاد .

وقال ناطق بلسان الحكومة ان مجلس الامن الوطنى اجتمع مدة خمس ساعات برئاســـة السيد جودت صوناى رئيـــس الجمهورية .

واضاف يقـــول ان المجلس استمع الى تقاير من الدكتـــور نهاد ايريـــم رئيس الوزراء والسيد سعدى كوشاس نائب رئيس الوزراء والسيد اسماعيل ارار وزير العدل حول الوضع وخطط الحكومة .

وكان بين اعضـــاء المجلس الذين حضروا الاجتماع ايضـــا الجنرال ممدوح طاقماك رئيس الاركان العامة وقادة القـــوات المسلحة .

عمليات جريئـــة تقوم بها فتح فى بئر السبع

العملية تستهدف تحطيـــم طائرتين للعدو

القاهرة ـ دمرت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين مقدمة طائرة ركاب اسرائيلية وقتلت طاقمها واعطبت طائرة اخـــرى كانت تقف على ارض مطـــار بئر السبع بفلسطـــين المحتلة خلال عملية جريئة قام بها الفدائيون يوم الاحد الماضى

وقـــد اعلن ذلـــك ناطـــق رسمى باسم القيادة العامة لقـــوات الثورة الفلسطينية وذكر ان هذه العملية تمت بوضع عبوات ناسفة وموقوتـــه داخل المطار المذكور اسفرت ايضا عن قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو المتواجدين داخل مطار بئر السبـــع الذى انشىء عام ١٩٦٦

وذكر الناطق ان العدو قد حـــاول اخفاء هذه العملية الا انه عاد واعترف بها فى احدى نشراته باللغة العبريـــة حيث وصف الحادث باله من عمـــل « المخربين » .

ومما يجدر ذكره ان اراضى فلسطين المحتلة قد شهدت فى الاونة الاخيرة عدة عمليات جريئة للفدائيين .

ايران تعارض أى تسوية تغير وضع القدس

انقرة ـ اكد السيد اردشيـــر زاهدى وزير خارجية ايران تاييـــد بلاده لقرار الامم المتحدة كاســـاس للسلام وللجهد الاميركى لتعزيـــز تحقيق تسوية فى الشرق الاوسط .

وحذر السيد زاهدى من ان ايـــة محاولات لتغيير وضع القدس بصـــورة دائمة سواء ضمن اطار تسوية سلمية او من خارجها ستلاقى معارضة شديدة من جانب ايران .

* * *

سجن ١٠ فدائيين مدى الحياة بالجولان

الارض المحتلة ـ اصدرت محكمـــة عسكرية اسرائيلية فى مرتفعـــات الجولان السورية احكاما بالسجن مدى الحياة على عشرة من الفدائيين بتهمـــة التسلل للقيام باعمال ضد سلطـــات الاحتلال .

* * *

وسجن ٨ بالخليل

وفى الخليل فى الضفة الغربيـــة المحتلة من الاردن حكم علـــى ثمانية فدائيين بالسجن مدنا تتراوح بيـــن ١٠ سنوات و ٣٠ سنة بتهمة القيـــام باعمال ضد الاحتلال بما فى ذلـــك هجمات بالقنابل والقاء قنبلة يدويـــة على سيارة ركاب كبيرة فى المدينة .

وزير العدل التركى يعلن ! تركيا توجه تمرد كردى فى المقاطعات الشرقية

انقرة ـ أ.ب ـ اعلنـــت وزارة العدل التركية امس ان تركيا اصبحت مهددة بملايين المتمردين الاكراد المسلحيـــن باسلحة تشيكية فى المقاطعات التركية الشرقية .

وقد ورد هذا الاعلان على لسان السيد اسماعيل ارار وزير العـــدل فى لبرلمان التركى خلال بحث موضوع الاحكام العرفية التى اعلنتها الحكومة التركية هذا الاسبوع فى ١١ مـــن المقاطعات التركية .

واضاف الوزير ان هناك فئـــات يمينية اخرى قد سلحت للسهـــا تسليحا ثقيلا واخذت تهدد بشـــن « حرب مقدسة » ضد الفئات اليسارية التى تشكل بدورها خطرا على البلاد وتسعى لاقامة حكم شيوعى متطرف .

واضاف ان هناك حركة كرديـــة تستهدف تحريض السكان فى المقاطعات الشرقية واقامة دولة منفصلة . وقال ان قوات الامن صادرت كميات كبيرة من الاسلحة التشيكية الحديثة .

هذا ويعيش حوالى ثلاثة ملاييـــن كردى فى شرق تركيا . ومنذ انتهاء حركة الاكراد فى العراق والانباء ترد من شرق تركيا حول وجود ميـــول انفصالية بين الاكراد الاتراك .

محاولــة لاغتيال سيكوتـــورى

داكار ـ اعلـــن الرئيس الغينى احمد سيكوتورى مـــن راديو كوناكرى انه نجـــا من محاولة لاغتياله . ولم يذكـــر سيكوتورى الذى كان يخطـــب فى مؤتمر الحزب الديمقراطى الغينى اية تفاصيل اخرى وقال : انـــه اذا وقعت اية محاولة للاعتداء على غينيا فان الاسرى الاجانب فيها سيعدمون .

توقع عودة العلاقات اللبنانية ـ الايرانيــة فى وقت قريب بعد عودة الوفـــد الاعلامى

بيروت ـ عاد الوفد اللبنانى الذى حضر اجتماعا عقد فـــى العاصمة الايرانية فى الاسبوع الماضى للبحث فى تشكيل وكالة انباء اسلامية الى بيروت قادما من طهران . واعرب السيد محمد صبرا مدير الشؤون السياسية فى وزارة الخارجية ورئيـــس الوفد عن تفاؤله بقرب اعـــادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ عامين .

وذكر السيـــد صبرا فى تصريح للصحفيين فى المطـــار انه اجرى بمناسبة وجود الوفد اللبنانى فى طهران محادثـــات ـ وكنا متفائلين جدا ـ .

وقال ان لبنان ابلغ ايـــران انه يتجاوب مع رغبتها بوجوب عودة العلاقات الى ما كانت عليه بين البلدين .

وقال ردا على سؤال انه لا يمكنه تحديد وقـــت لاعادة العلاقات ـ لكننى اؤكـــد ان الطريق اصبحت ممهدة للوصول الى اعادة العلاقات ـ

وكانت ايران قـــد قطعـــت علاقاتها مع لبنان فى شهـــر ابريل عام ١٩٦٩ م عندمـــا رفضت السلطات اللبنانية طلب ايران تسليمها الجنرال تيمور بختيار رئيس الامن الايرانـــى السابق .

الجيش الاردنى ينسحب من عمان

عمـــان ـ اعلن السيد وصفـــى التـــل رئيس وزراء الاردن ان الجيش الاردنى سينسحب من العاصمة عمان فى فترة لا تتعدى مساء اليوم الاثنين

وقد ورد اعلان التل هذا فى كلمة وجهها فى ممثل التجمع المهنى بالاردن الذى لعب دورا فى اقناع الفدائـــيين فى سحب اسلحتهم من العاصمـــة الاردنية لتجنب المزيد من الاشتباكات .

وتقول الاسوشيتدبرس ان قـــوات الجيش قامت بتفتيش عمان بيتا بيتا بعد سحب اسلحة الفدائيين .

نشاط سياسى يقوم به بورقيبة الابن بعد توليه منصب العمدة فـــى المنستير

تونس ـ تراس السيـــد الحبيب بورقيبة الابن ثـــلاث اجتماعات عامة فى منطقـــة المنستير مسقط راس الرئيس بورقيبة . ويتولى بو رقيبـــه الابن منصب العمدة فـــى المنستير .

وتعد هذه الاجتماعات بمثابة عودة من جانب بورقيبة الابـــن الى المسرح السياسى فى الحملة الجارية الان للاعداد للمؤتمـــر الوطنى القادم للحزب الدستورى وهو المؤتمر الذى لن يحـــدد موعده الا بعد عـــودة الرئيس بورقيبة الى تونس .

وقد سئل بورقيبة الابن عن اسباب تاجيل مؤتمر الحـــزب فاجاب بقوله ان الدافـــع وراء التاجيل هو الرغبة فى رؤيـــة الرئيس التونسى فى المؤتمر .

وسئل عن مشكلة التعريب التى اثيرت فى تونس منـــذ بضعة شهور فقـــال ـ ان استخدام اللغة الفرنسية يهدف قبل كل شىء الى فتح افـــاق جديدة على العالم الجديـــد ـ واضاف يقول ـ انه لاينبغى ان نعتبر استخدام لغة اجنبية امـــراض شاملـــة الاضرار بشخصيتنا ـ .

حـــوادث جديدة بالقرب من دكا

كراتشى ـ ذكرت الانباء الواردة من دكا ان قوات الجيش فتحت النار على جماعات من المشاغبين والارهابيـــين وقتلت سبعة منهم واصابت ٤٥ بجراح .

وذكرت ان الحوادث وقعت فى حى « ميربور » وحى « محمد بور » مـــن عاصمة باكستان الشرقية عندما قامت الجماعات باعمال النهب والتخريب .

توصيات هامة لمجمـــع البحوث الاســـلامية تقويم اسلامى ودعوة للوحـــدة الثقافية

القاهرة ـ اوصى المؤتمر الســادس لمجمع البحوث الاسلامية فى ختـــام دورته الثانية التى انتهت يوم السبت الماضى باصدار تقويم اسلامى يشمل البيانات الصحيحة عن البلاد الاسلامية وشؤونهم الدينية والاجتماعيـــة والاقتصادية والثقافية بهدف توثيـــق التعاون بين افراد المسلمين فى كافة انحاء العالم الاسلامى .

كما اوصى المؤتمر بالعمل على تحقيق الوحدة الفكرية والدينية والاقتصادية بين الدول الاسلامية .. وكذلـــك تحقيق الوحدة الثقافية عن طريق نشر اللغة العربيـــة فى كـــل البلاد الاسلامية .

وكانت هذه الدورة للمؤتمر قـــد بدات جلساتها فى العاشر من ابريـــل وحضرها اعضاء مجمـــع البحـــوث الاسلامية .

والمعروف أن دورة المؤتمـــر الاول كانت قد بدات يوم ٢٧ مارس الماضى واستمرت حتى يوم اول ابريل الحال وحضرتها وفود تمثل ٤٠ دولة اسلامية وصدرت عنها قرارات وتوصيات عـــن موقف المجتمع الاسلامى من العـــدوان الاسرائيلى على مقدسات المسلمـــين واراضيهم .

تونس لاتوافق على احتلال اسرائيل للاراضى العربية

تونس ـ قال السيد محمد المصمودى وزير الخارجيـــة التونسية خلال الجولة التـــى قـــام بهـــا فى اقليـــم صفاقس جنوب تونس ان تونس لايمكن ان توافق على احتلال اسرائيل للاراضى العربية .

واضاف السيـــد المصمودى قائلا ان موقف تونس مـــن القضية الفلسطينية هو الموقف الذى حدده الرئيس بورقيبـــة منذ عشرات السنين عندمـــا أعلن ان الحل الفعال لمشكلـــة الشرق الاوســـط لا يمكن ان يتحقق قبـــــل ان يتخلص الاسرائيليون مـــن العقليـــة الصهيونية .

* * *

الكويت تقرر انشاء جامعة بصنعـــاء

قرر مجلس الوزراء الكويتى تخصيص مـــائة الف دينـــار كويتى لانشاء جامعة فى صنعاء وتقرر انتداب الدكتور اسماعيل العراقى الاستاذ بجامعة الكويت للاشراف على انشاء هذه الجامعة الجديدة بصنعاء

مكتب لوكالة الانباء السعودية فى بيروت

بيروت ـ طلبت المملكة العربيـــة السعودية امس الاول انشاء مكتب لوكالة الانباء السعودية فى بيروت . وقـــد سلم الملحق العربى السعودى فـــى بيروت هذا الطلب الى السيد حـــنرى طربية وزير الانباء اللبنانى .

وقد رحب الوزير اللبنانى بالطلـــب ووعد بتسهيل منح الترخيص الـــلازم لافتتاح المكتب فى اقرب وقت ممكن .

٤٠٪ زيادة فى عجز ميزان مدفوعات العدو

القدس المحتلة ـ يفيد نبـــا لوكالة الانبـــاء الفرنسيـــة ان العجز فى الميزان التجـــارى الاسرائيلى زاد بمقدار ٤٠ بالمائة خلال العام الماضى وارتفع مـــن ٨٦٤ مليون دولار عام ١٩٦٩ الى ١٢٥٠ مليون دولار عام ١٩٧٠

العدو يصر على ضم القدس

القدس المحتلة ـ اعلنت وكالـــة الصحافة الفرنسية بعد ظهر امس الاول ان المجلس البلدى لمدينة القدس قد وافق يوم الجمعة على قرار يعلن اعـــادة توحيد المدينة كامر واقع باعتبار القدس عاصمة اسرائيل الدائمة كما يقـــول القرار الاسرائيلى .

المختار من الصحف

رغبة فى اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلى نص اقوالها دون ان نتقيد بما يرد فيها من الاراء ...

باكستان والتضامن الاسلامى

تعيش باكستان منذ فترة ازمة سياسية حادة وباكستان من اكبر الدول الاسلامية عددا وعدة ، تبلور كيانها على يدى زعيمها العظيم محمد على جناح منذ واحد وثلاثين سنة ، واحتلت مكانتها بين الدول المستقلة سنة ٤٧ م ويبلغ عدد سكانها قرابة مائة وثلاثين مليون نسمة ، ثمانون بالمائة منهم على اقل تقدير من المسلمين ، والنزاع القائم فيها اليوم بين شطريها الغربى والشرقى ، يوشك ان يؤول الى انفصام مؤلم فى وقت تسعى فيه الدول الى التجمع رغم ما بينها من اوجه التباين والاختلاف وقد افادت الانباء ان مجيب الرحمان اعلن فعلا استقلال الاقليم الشرقى وانفصاله عن الاقليم الغربى .

فالخلاف القائم بين الاقليمين الشرقى والغربى خلاف داخلى وحله من خصائص الباكستانيين انفسهم ، باعتبارهم ادرى الناس بشؤونهم وبالطريقة التى يرونها اصلح لتقرير مصيرهم وتخطيطه بالشكل المناسب لهم . ولكن الروابط العديدة التى بيننا وبين باكستان تجعلنا نهتم شديد الاهتمام بكل ما يتعلق بهذا البلد الشقيق ، الذى وقف الى جانب تونس فى اوج محنتها الاستعمارية واحتضن رجالها المكافحين وفى طليعتهم المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة كما وقف مؤيدا ومناصرا لجميع الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ، ومواقفه من قضية فلسطين وقضية الدول العربية ضد الاحتلال والاستعمار الصهيونى خير شاهد على مشاعر باكستان النبيلة وتحمسه الشديد للدفاع عن مبادىء الحرية والكرامة والعدل .

وباكستان من الدول العاملة بكل جد واخلاص فى سبيل التضامن الاسلامى التاجع بعيدا عن التعصب ، واحتضنت فى لاهور وفى كراتشى عدة مؤتمرات اسلامية ، واخرها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى شكلت فيه الامانة العامة . وعمل باكستان كذلك داخل كتلة الدول الافريقية الاسيوية فى الامم المتحدة على دعم حركات التحرير الافريقية وانصاف الدول المهضومة الجانب ، بالاضافة الى نشاطها الملحوظ فى اقرار اركان السلم العالمية وتوافر اسباب التعاون الدولى السليم .

فهذه الدولة الاسلامية الكبرى التى امتحنت فى الخريف الماضى امتحانا شديدا بسبب الاعصار الذى هز اقليمها الشرقى ، واصابها بخسائر بشرية ومادية باهظة ، تستوجب فى الازمة التى تجتازها حاليا المساعدة والمؤازرة من قبل الدول الاسلامية على الخصوص ، ذلك ان باكستان كانت وما تزال فى طليعة الدول العاملة من اجل التضامن الاسلامى ودعم كيان دوله ، وليس الوقوف الى جانبها تعصبا او انحيازا لهذا الجانب او ذاك من طرفى النزاع ، وانما تعلقا بتوافر اسباب السلامة والقوة لاى عضو من اعضاء الاسرة الاسلامية الكبرى .

ويبدو ان المشكلة ازدادت تعقدا بعد اعلان الشيخ مجيب الرحمان زعيم رابطة عوامى ، عن استقلال الاقليم الشرقى الذى يبلغ تعداد سكانه نحو سبعين مليون نسمة ، الامر الذى تسبب فى حرب اهلية قد تجر بذورها الى تدخلات اجنبية من شانها ان تدفع بالمنطقة الى هاوية سحيقة من المناسى والمشاكل لا يستفيد منها قطعا اى طرف من اطراف النزاع .

اننا نامل شديد الامل ان تتجند قوى الخير والسلام فى انحاء العالم لمساعدة باكستان على الخروج سالما من ازمتها الحالية .

الهادى الغالى

عن جريدة العمل التونسية

* ۞ *

نحو مرحلة جديدة

عن الدستور الاردنية

بعد اتمام عملية اخلاء العاصمة من السلاح ، من حق المواطن فى هذا البلد ان يتطلع الى مرحلة جديدة من وضوح الرؤية وتنظيم المسيرة الى الهدف المنشود . ذلك لان موضوع السلاح والمسلحين فى عمان ، اصبح عقدة العقد ، التى تتشابك فيها جميع المشاكل وتتصل بها السلبيات ، والاحزان وانفصام الشخصية ، وكل المآسى التى مرت على هذا البلد وحين تنتهى هذه العقدة الى الحل ، فان من حق المواطن ان يتطلع الى شخصيته الموحدة ، والى نهاية هذه الفترة الهستيرية ، والى اسدال الستار نهائيا ، على كل مشاكله واحزانه .

ان من حق المواطن فى هذه اللحظات ان يتنفس بعمق ، وان يتحرر من القلق والخوف على نفسه ومستقبل اجياله ، ولن تعنى عملية اخلاء العاصمة من السلاح شيئا ، اذا لم تخلف وراءها الاستقرار الحقيقى فى البلاد ، وتهيىء له - أى للمواطن - الشعور بالامن والاطمئنان ، وتحقق له حرية الانطلاق الكامل فى ميدان العمل والانتاج .

واذا كان دولة رئيس الوزراء قد اعلن عن قناعته ، بان هذه الخطوة تشكل بداية مباركة جديدة لا تقل اهمية عن بداية العمل الفدائى نفسه ، فان الترجمة العملية لمثل هذا الكلام تعنى تعزيز العمل الفدائى بكافة الطاقات والامكانيات ، ليغدو اكثر قدرة على اداء واجبه المقدس ، من قاعدة ثابتة ، ينطلق منها بحرية فى مناخ من الثقة والاطمئنان .

واذا كان الاستقرار هو الدعامة الاساسية للعمل والانتاج فان ما يقدمه شعبنا فى ميدان الانتاج ، يشكل وحدة المعيار الصحيح ، لمساهمته فى المعركة ومساندته لكل القابضين على الزناد من ابنائه ، جنودا وفدائيين

والاستقرار الداخلى ، وتصعيد الكفاح الجاد ضد العدو المحتل قضية مترابطة ، وذات جذور واحدة ، لان الاستقرار المطلوب لا يقصد به الركون الى الدعة ، والتخلى عن مسؤوليات المعركة وانما الهدف من ورائه الحشد وتكريس الطاقات فى سبيلها ، ومن هنا تبدو العلاقة الوثيقة بين الاستقرار الداخلى ، وتعزيز النضال وتصعيده ضد المحتلين الغزاة ، باعتباره الوسيلة الوحيدة لكسب المعركة المصيرية لاسترداد الاوطان ، وحماية الاجيال .

ان المواطن الذى وقف يرقب اخلاء العاصمة من السلاح والمسلحين ، تجاوبا مع مصلحة الوطن والمواطن ، وامنه واستقراره ، يجد نفسه تلقائيا يتطلع الى الغرب نحو وطنه السليب ، ويرقب الخطوة التالية - وعلى الاخص من جانب الحكومة - مزيدا من العمل لوحدة الصف فى الداخل ومزيدا من التماسك ووحدة المقاتلين فى جبهة الشرف والنضال ؛

* ۞ *

الصفاء بين بلدين شقيقين

عن الانباء المغربية

اكد الشاه محمد رضا بهلوى شاه ايران تاييد بلاده ودعمها للجمهورية العربية المتحدة وقال .. ان هذا الموقف ينبع من المبادىء التى تؤمن بها ايران واعرب العاهل الايرانى عن سعادته بعودة العلاقات بين بلاده والجمهورية العربية المتحدة

وفى القاهرة ، نفس الارتياح ونفس المشاعر

ولقد استقبل وزير خارجية الج ع م فى ايران بحفاوة وسمع الكثير من عبارات التاييد والمؤازرة للنضال الذى تخوضه بلاده والامة العربية ضد العدو الصهيونى

ولم يكن الارتياح ومشاعر الاطمئنان من نصيب القاهرة وطهران وحدهما فلقد ارتاح العالم الاسلامى كله لعودة العلاقات بين بلدين اسلاميين كبيرين وصفاء الجو بينهما وعودة التعاون والوئام لان ذلك يخدم كفاح واهداف الامة العربية والعالم الاسلامى .

ان عودة الصفاء الى العلاقات بين البلدين الشقيقين سيدعم جبهة العمل الاسلامى المنسق والموحد تلك الجبهة التى تم وضع اسسها وتخطيط سياستها واهدافها فى مؤتمر القمة الاسلامى التاريخى الذى انعقد بالرباط سنة ١٩٦٩ م

وان تقوية هذه الجبهة وتوفير اسباب دعمها ليخدم بالدرجة الاولى قضية العرب والمسلمين الاولى وهى قضية فلسطين

وان كلا من الج ع م وايران بلدان كبيران يشكلان ضمن مجموعة الدول الاسلامية ثقلا سياسيا واقتصاديا وحضاريا سيكون من شان عودة التعاون بينهما اثره فى دفع العمل الاسلامى الى الامام وتكتيل الجهد لتحقيق الاهداف التى رسمها مؤتمر القمة الاسلامى بالرباط

واذ نرحب بالصفاء بين شقيقين فاننا نثق ان المودة لم تنقطع بينهما فى يوم من الايام ذلك ان هذه المودة عريقة وقديمة بين شعبين اسلاميين شقيقين

* * *

الى رحمة الله

عن جريدة الرياض

نقلت الينا انباء مكة المكرمة اخيرا وفاة عالم جليل .. ومحدث بارع .. هو الشيخ علوى مالكى .. فلم يكن فى الخبر مجرد الافادة بفقدان رجل من رجالات مكة فحسب وانما فيه ايضا الفجيعة فى عالم من علماء المسلمين .. ومحدث من محدثيهم .. بذل جل حياته فى طلب العلم .. وفى خدمته .. وفى اشرف بقعة فى الارض .. هى الحرم المكى .. فقد كان له فيه - حلقة - علم اختلف اليها طلاب المعرفة

· سنوات طويلة فى ليال لاتزال وستبقى محفورة فى اذهان كل طلابه ومريديه .. هن : ليلة السبت والاحد والاثنين .. ثم ليلة الاربعاء والخميس .. من كل اسبوع

وقبل سنتين تقريبا واثناء دراستى الجامعية .. كلفنى الاستاذ محمد على حبشى وكيل الكلية سابقا .. وأمين جامعة الملك عبد العزيز حاليا ببحث فى - التربية - وكان هذا البحث ميدانيا .. لا يعتمد على المصادر والمراجع . وانما يعتمد على المعاينة والاستجواب وتسجيل الملاحظات . . فكان ان عين لى حلقات - الدرس - فى الحرم المكى .. وبالذات حلقة الشيخ علوى مالكى . . وهناك - وانا فى سبيل اعداد بحثى - قابلت الشيخ علوى اكثر من مرة .. وكنت منه موضع العناية والمساعدة بالاجابة على اسئلتى واستفساراتى التى كانت عليه ملحاحة دائما .. وهناك وجدت فيه العالم .. الذى قلما يجاريه مثله فى علم الحديث .. مع احاطته الواسعة بالنحو والتفسير وغيرهما من علوم الشريعة .. ووجدت فيه ايضا الرجل النبيل خلقا وكرما وحسن معاملة .. وتمنيت ايامها ان تبقى - حلقته - دائما موردا لعطشى العلم من طلابه الذين كانوا يتهافتون عليه كتهافت الفراش على الزهور .

وقبل ايام وحين علمت بوفاته كنت افتش بين اوراقى فوجدت ورقة صغيرة بخط يده - رحمه الله - كان قد كتب لى فيها اشياء عن التدريس فى الحرم المكى .. تمنيت لو ان هذا الحيز يتسع لنشرها .

قال فيها الشيخ :

- نحن ندرس هنا اسمى المعارف الانسانية .. وهى العلوم الدينية التى جمع الله بها وفيها خيرى الدنيا والاخرى .. وهم شروط القبول لدينا: الرغبة فى العلم وبعدها يسهل كل شىء فاذا كانت عندك الرغبة فى العلم نعطى ما يناسبك ويناسب ميولك من علوم الشريعة الاسلامية . . وليس عندنا امتحانات كما هو متبع فى المدارس النظامية .. بل ان هذه الحلقات كموائد الطعام .. يجلس عليها الكل حسب درجته واستعداده . . فمن شبع وروى قام . . ومن لم يشبع او يرو جلس حتى ينتهى .. وليس عندنا مؤهلات - أى شهادات - بل عندنا العلم الذى يشرف الدارس فى موقف التجربة والعمل . . فالعلم ليس الشهادة او الورقة البيضاء .. والافكم من يحملها وهو اجهل من حمار الحكيم -

رحم الله الشيخ علوى مالكى واسكنه فسيح جناته والهم اهله وطلابه ومريديه الصبر والسلوان .

فهد الحارثى

* ۞ *

ارتسامات

عن جريدة الصباح التونسية

سكتت اللجنة العربية العليا للمتابعة شهورا واثرت أن تعالج الاوضاع فى الاردن عن طريق الحكمة والهدوء والانسانية ، ويسعى رئيسها طيلة اقامته بالاردن الى تطويق الحوادث التى لا يفتح رد الفعل سلسلة من الاحداث ، ولطالما ناشد الطرفين بسلوك هذا الطريق ، الا أن بعض العناصر الاردنية لم تستجب لهذه الرغبة ، بل كانت دائما تنسفها وتضع اللجنة امام الامر المقضى

والان تكلمت اللجنة العربية العليا ، وها هى الشعوب العربية تطلع على فحوى مذكرتها الى الملوك والرؤساء العرب ، ومن خلالها تطلع على حقائق الوضع فى الاردن وعلى موقف بعض العناصر المصرة على تصفية الثورة الفلسطينية ، وهو موقف وصفه السيد الباهى الادغم فى تصريحاته بانه تطور فى اتجاه مرحلى يؤدى فى النهاية الى التصفية المنشودة ، لانه لم يقلح فى تصفية الثورة بالجملة كما كان مخططا من قبل .

- زيدان -

ماوراء الاخبار

الهند وباكستان : ومشاكل عمرها ربع قرن من الزمان

* ۞ * * ۞ *

عندما بدأت فكرة انشاء دولة اسلامية فى القارة الهندية تسيطر على عقول ونشاط الزعامة الاسلامية فى الهند خلال الثلاثينات من هذا القرن لم يدر بخلد احد ان تكون هناك عوائق مستمرة توضع أمام هذه الدولة الناشئة .

* ۞ * * ۞ *

الاتحاد السوفياتي
سينكيانغ
(تابعة للصين)
المقياس بالكيلومترات
باكستان الغربية
الصين
باكستان الشرقية
الهند
بومباي

توضح هذه الخريطة موقع باكستان الشرقية وسيطرة الهند على حدودها

فالزعماء المسلمون في الهند عند ما نادوا بانشاء دولة اسلامية تقوم على مبادىء الاسلام ويشتمل تحت علمها المسلمون في الهند كانوا في مناداتهم هذه متأكدين تماما من أن أهدافهم في المطالبة بانشاء هذه الدولة ستلاقي صعوبات جمة .. للعديد من الاسباب التي كان اكثرها ظاهر تحت أعينهم .

فالسنوات القليلة التي سبقت الحرب العالمية الثانية أوضحت بكثير من الادلة والوقائع أن بقاء المسلمين على حماسهم سيقابل بصعوبات لا يدرك مداها .. لان الحركات المذهبية التي اخذت تنشط نتيجة للمخططات التي بدأت تظهر على السطح السياسي في احداث الهند .. لم تكن تخفي جشعها وجبروتها في عرقلة اقامة هذه الدولة الاسلامية ، وايضا أظهرت بعض العناصر الهندية انها ستقف من هذا الموضوع بشكل يسيء الى جميع المسلمين في الهند .

وكان حزب المؤتمر الهندي يجمع بين اعضائه كل القيادات الاسلامية الى جانب خليط من العناصر الهندية ، والبوذية .. غير أن هذه القيادات الاسلامية في هذا الحزب الكبير والذى كان يحمل أهداف المطالبة بالاستقلال من الانجليز، لم تكن جميعها ترى بالضرورة الدعوة لانشاء هذه الدولة .. خاصة وان المسلمين الهنود يشاركون بكل امكانياتهم فى حركة الاستقلال التى يتزعمها غاندي ، ونهرو ، وأبو الكلام آزاد .. ومحمد على جناح .

غير أن محمد على جناح بنظره السياسي الثاقب واقتناعه بالفكرة الاجتماعية الاسلامية للدولة والتى طرحها في أشعاره وفلسفته الشاعر العظيم محمد اقبال حيث كان أول من نادى بضرورة أن يتبنى المسلمون الهنود تأسيس دولة اسلامية مستقلة لهم في القارة الهندية ، حمل بنفسه وساعده جماعة من القيادات الاسلامية على مانذر نفسه من أجله حتى تأسست الباكستان في ١٥ أب من عام ١٩٤٨ ، بعد أن ضحى المسلمون بنصف مليون شخص في سبيل هذه الدولة كما يذكر ذلك استاذنا ابو الحسن الندوى في كتابه (ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين) .. وان سبب تقديم هؤلاء الضحايا .. رفض الهنود ومعارضتهم بدافع من الانجليز تحقيق قيام دولة اسلامية فتية وكبيرة في هذه البقعة من العالم .

فكانت المجازر التي جدثت في اماكن متعددة من الهند .. وخاصة في منطقة دلهي العاصمة والبنجاب .. والذي ذهب ضحيتها كما أشار اليه استاذنا الكبير ابو الحسن نصف مليون شخص ، ضحوا بأرواحهم ونفوسهم في سبيل تحقيق الحلم الكبير بتأسيس دولة مسلمة كبيرة يحتمي تحت ظلها المسلمون المنتشرون في القارة الهندية الواسعة .

ولقد كانت كل مخاوف محمد على جناح والزعماء المسلمون المؤيدون له كانت في محلها من أن المسلمين لن يكون لهم أمان في الهند .. بعد استقلالها .. لانهم سيشكلون اقلية .. ولن يستطيعوا أن يوقفوا من عنف التيارات المعادية والنزعات العنصرية الطائفية ضد المسلمين .. والتي تطالب بعودة جميع المسلمين الهنود الى اعتناق الهندوسية والا قتلوا .. وكانت هذه المخاوف في محلها لاننا عاصرنا المذابح الكثيرة الوحشية التي اقترفتها العناصر البوذية الهندية المتطرفة ضد المسلمين الهنود .. ولم تكن اخرها مذابح احمد اباد والتي حدثت في العام الماضي وذهب ضحيتها الف عائلة مسلمة وقرى باكملها حرقت .. بكل ما فيها .

لقد قامت باكستان ضمن احساسات معادية حقودة .. تحيط بها .. وتحاول أن تقوض اساس هذه الدولة باية طريقة ، وباتباع اي اسلوب . وليست مشكلة كشمير .. والتي اوجدتها الهند بنفسها الا مثال واحد .. على وجهة نظر الهنود تجاه هذه الدولة المسلمة ..

فرغم أن الاكثرية الساحقة من سكان كشمير مسلمون .. وأن قانون التقسيم والذى رضيت به الهند ، وباكستان واشرفت على تنفيذه بريطانيا عام ٤٨ م ، قد نص على حق كل ولاية يكون حجم سكانها اكثرية الانضمام الى الباكستان اذا كانوا مسلمين ، أو الهند اذا كانوا غير ذلك .

فان الهند في موضوع كشمير .. رفضت وماطلت واستمرت تحكم كشمير بالاحكام العرفية فترات طويلة .. رافضة اطلاقا حق اعطاء شعب كشمير حق تقرير مصيره بنفسه .. رغم ان الامم المتحدة قد اقرت بضرورة اعطاء هذا الشعب المسلم والذي يبلغ تعداده ٦ ملايين نسمة حق تقرير مصيره بنفسه .. فان اراد أن ينضم الى باكستان فله الحق في ذلك ، وان اراد ان يبقى كما هو فله مطلق الحق في ذلك ، ووافقت باكستان ، ورفضت الهند .. لانها تعلم يقينا رغبة الشعب المسلم في كشمير .. ولانها تعلم ايضا أن بقاء كشمير في حوزتها بقاء : لاثارة المشاكل في وجه الدولة المسلمة الفتية ، وباستمرار .. وهذا ما حدث وما انتجته السنوات الطويلة التي مرت ، منذ عام ١٩٤٨ م وحتى اليوم .. ولم تكن الحرب التى شنتها الهند على باكستان في سبتمبر من عام ١٩٦٥ الا مرحلة أخرى .. في مراحل عدائها المستمر ضد هذه الدولة المسلمة والتي قامت على أساس أن تبقى مدافعة عن المسلمين يلتجئون اليها وتكون وطنا له استقلاله وهيبته وثقله الدولي .. وكل هذه الحقائق تزعج الهند لانها لا تأمن اطلاقا أن تبقى باكستان دولة كبرى وقوية .. وهذا ما نادى به زعماء الهند بعد تاسيس باكستان وادعوا أن هذه الدولة التي توج بها المسلمون لن تبقى لانه حسب ادعائهم لاتملك أسس البقاء وكانوا ينتظرون انهيارها .. بل وصل الامر الى الاعتقاد بأن المسألة مسألة وقت لا اكثر .. وستنتهي باكستان سريعا .. ولكن بقيت هذه الدولة المسلمة قوية عظيمة واخذت تنموا وتتطور في تصاعد اذهل كل اعدائها والحاقدين عليها .. لذا بات امام الهند ، وامام الذين يفكرون في ايجاد استراتيجيات جديدة لهم في تلك المنطقة من العالم أن نقبوا على برنامج عملي في سبيل الاستفادة من الوضع الجغرافي الغريب لباكستان .. حيث أن المسافة الهائلة التي تفصل بين شطري باكستان الغربي والشرقي يتجاوز الف ميل . والاراضي الفاصلة بين باكستان الشرقية وباكستان الغربية اراضي الهند المتربصة بكل سوء لهذه الدولة المسلمة ، فكانت تخطط دوما مع القوى الإستعمارية في العالم على تحين الفرصة المناسبة لايقاع باكستان في مشكلة جديدة وخطيرة .. لاتقل تأثيرا عن مشكلة كشمير .. والحرب الغادرة في عام ١٩٦٥ .

ولقد اثبتت التحقيقات التي اجرتها حكومة الباكستان بشأن الطائرة المخطوفة الى لاهور .. والتي حدث قبل ٣ اشهر تقريبا انها خطة هندية أجنبية مدبرة .. حيث كان تنفيذ هذه الخطة أمر يمثل اول الخيط فى المؤامرة .. ولقد كانت مفاجأة أن حادثا كهذا يؤدي بالهند الى اتخاذ خطوات واجراءات عنيفة جدا ضد باكستان منها منع الطائرات المدنية والعسكرية من المرور فوق الاراضي الهندية للوصول الى باكستان الشرقية .. كخطوة عملية تهدف الى قطع الامدادات عن باكستان الشرقية حال تنفيذ كامل الخطة في مؤامرة الانفصال والتي جاءت منسقة مع خطوات الهند

فكانت خطوة الهند ايجاد العراقيل العسكرية ضد جيش باكستان وحركة تنقلاته عند ما تبدأ المؤامرة .. فاصبح امام باكستان اليوم قطع مسافة تزيد عن ٥ الاف كيلومتر حتى تستطيع الوصول الى باكستان الشرقية .. ولولا التسهيلات التي قدمتها سيلان لحركة الطيران الباكستاني العسكري والمدني لاصبحت باكستان الشرقية لقمة سائغة لعناصر الانفصال .. ومع ذلك فان اي متتبع للاحداث اليوم يدرك بكل وضوح مدى وقوف الهند وراء مؤامرات الانفصال واحتضانها لكل العملاء وتمويل حركات التخريب والدس .. ولولا التدخل الهندي السافر والمكشوف .. وامداداتها للمتمردين والانفصاليين في بعض اجزاء من باكستان الشرقية خاصة تلك الملاصقة لحدودها ، لكانت الازمة قد انتهت على غير الصورة التي انتهت اليها .. ولما وقعت هناك أحداث بين الاخوة المسلمين ، اخوة البلد الواحد والعقيدة الواحدة .

ان الشعب المسلم في باكستان سواء في باكستان الشرقية أو باكستان الغربية مدعو اليوم الى بذل المزيد من التضحيات في سبيل بقاء وحدة باكستان رغم الصعوبات والعراقيل التي تواجه هذه الدولة ورغم المؤامرات التي تحاك ضدها من أعدائها الكثيرين .. ولن تكون قضية الانفصال والتمرد اخر مراحل سلسلة التآمر ضد هذه الدولة المسلمة .. بل ستستمر هذه المؤامرات كلما يحس المتآمرون باقل جفوة أو ضعف بين اخوة البلد الشقيق

م · ح

إبادة ٣٠٠ متسلل هندي

راولبندى - أ ب - اعلن راديو باكستان ان القوات الباكستانية أسرت جنديين هنديين اخرين وابادت ٣٠٠ اخرين تسللوا عبر الحدود الى باكستان الشرقية .

وقال الراديو ان القوات الباكستانية حاصرت تلك القوات التى لم تبد اية مقاومة وابادتها قرب مدينة جولابيجانج الواقعة قرب حدود ولاية تريبورا الهندية .

واضاف الراديو ان الاسيرين ابلغا المحققين انهما امرا باجتياز الحدود فى ٢٢ ابريل بعد ان وضعا مع قوات الحدود الهندية فى «اجار تالا» فى وضع استعداد

واعلن الراديو انه تمت مصادرة كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر .

وكانت باكستان قد اعلنت عن اسر جنديين هنديين اخرين فى الشهر الماضى .

وقال الراديو ان الاسيرين اعلنا انهما اسرا على بعد ١٤ ميلا داخل الحدود الباكستانية الشرقية واضاف ان قائدهما المرافق ابلغهما انهما يدخلان باكستان لنجدة قوة الحدود التاسعة عشرة ودعم ما اسماه « جيش بنغلاديش »

وقد اورد الراديو اسمى الاسيرين وهما العريف كاملا بالى سنغ ورام براديز شارما وهما فى العشرين من العمر ودخلا القوات الهندية عام ١٩٦٨ .

